Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) (٥١) ٠

لم تنزل فى زمن غزوة الأحزاب بل نزلت بعد غزوة بدر (٢/٦٢٤) (٥٢) ، والآية الثانية التى تقول :

(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئًا عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم) (٥٣) ٠

تتعلق فيما يقول ابن هشام بتوبة الله على أبى لبابة وواقع الأمر أن هذه الآية نزلت بعد غزوة تبوك (٩/٦٣٠) وهى تشير الى المؤمنين صادقى الايمان الذين تخلفوا دون اذن (٥٤) ٠

(سادسا) يقول ابن اسحاق انه فى صبيحة اليوم الذى نزل فيه بنو قريظة على حكم الرسول ﷺ تواثبت الأوس وقالوا : « يارسول الله ، انهم موالينا دون الخزرج، وقد فعلت فى موالى اخواننا بالأمس ما قد علمت » ٠ فلما كلمته الأوس بهذه الكلمات قال رسول الله ﷺ : « ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم فيهم رجل منكم ؟ » وحين وافقوا قال الرسول ﷺ : قذاك الى سعد بن معاذ » (٥٥) ٠

والواقدى (٥٦) وابن سعد (٥٧) يتحدثان أيضا عن نزول بنى قريظة على حكم الرسول ﷺ وعن تعيين سعد حكما ، غير ان ابن سعد يذكر رواية أخرى تقول انهم نزلوا على حكم سعد (٥٨) ٠

ويعطى البخارى (٥٩) ومسلم (٦٠) روايتين متعارضتين ، فأحدهما يقول أن بنى قريظة نزلوا على حكم سعد ، بينما يقول الآخر انهم نزلوا على حكم الرسول ﷺ وان الرسول رد الحكم فيهم الى سعد ٠

(سابعا) حين عين الرسول ﷺ سعدا كحكم أتاه قومه وقالوا : « أحسن فى مواليك ، فان رسول الله ﷺ انما ولاك